

حكم من أخذ جانباً من الشريعة وترك الجانب الآخر - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

يقول احد الاخوة لا شك ان الشريعة الاسلامية جاءت مكتملة وشاملة لجميع جوانب الحياة. فما حكم فما الحكم في من اخذ جانباً من الشريعة واهمل جانباً اخر؟ هذا السؤال. ذهب جانباً واهمل جانباً - [00:00:00](#)

قد اخذ بحق وعمل باطلا. ايوة. فالواجب عليه ان يستكمل الحق. وان يجاهد نفسه في ذلك. وان لا يأخذ شيئاً ولا يدع شيئاً ثم هذا فيه تفصيل بعضهم يكون كفرا وبعضهم يكون فسقا. فالذين استقاموا على العبادات وادوا العبادات من صلاة وصوم - [00:00:20](#) وزكاة المحجب ونحو ذلك ولكنهم وقعوا في بعض المحارم كالزنا والعياذ بالله او شرب الخمر او الخيانة او الغش في المعاملة او ما اشبه ذلك هؤلاء يعتبرون ضعفاء الايمان يعتبرون ناقص الايمان وعصاة لربهم عز وجل ولا - [00:00:40](#)

يكونوا كفارا بل يكونوا فساقا وعصاة وظعفاء الايمان ولا قصر الايمان اذا كانوا لا يستحلون هذه الاشياء اما من استحلها واعتقد ان الزنا حلال او السرقة حلال او زيادة المسلمين حلال فلكفر نعوذ بالله - [00:01:00](#)

بعد ما يوضح له عز لبيبي له الحق اذا كان مثله يجهل هذه الامور. وكذلك من حكم بغير ما انزل الله اذا استحل ذلك صار ردة على الاسلام كفرا. واذا فعل هذا برشوة وهوى ويعلم انه عاصي وانه قد خالف الحق. ولكنه ترك - [00:01:20](#)

والشرع للهوى او نسوة او عداوة بينه وبين المحكوم عليه او لاسباب اخرى فهذا ايضا ظلال ونصب ايمان وضعف في الايمان وكفر دون كفر كما قال ابن عباس رضي الله عنهم وارضاهم التفاصيل اما من اتى بكفر - [00:01:40](#)

لا شبهة فيه فهذا لا تنفعه طاعاته بل تبطل طاعاته ويحكم عليه بمقتضى ما اتى بمكفره فمن صلى وصام وصدق ونحو ذلك ولكنه يسب الدين ويسب الله او يسب الرسول او يكذب الرسول ولا يقول انه خاتم النبيين او ما اشبهه - [00:02:00](#)

كذلك هذا يكون كافرا كفرا اكبر ولا تنفعه اعماله التي يأتي بها بعد ذلك. ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون من نواقض الاسلام كفر ولم تنفعه عباداته بعد ذلك. فلو انه صام النهار وقام الليل وادى الواجب - [00:02:20](#)

ولكنه يقول ان محمدا عليه الصلاة والسلام ليس خاتم النبيين. صار كافر او قال ان مسيلمة صادق الكذاب وانه رسول مع محمد او نور المختار بن ابي عبيد الصادق وانه رسول مع محمد عن الاسلام. او سب الرسول - [00:02:40](#)

اوجد الله او سب الدين او استهزأ بالدين سواء كافرا القرآن اكبر والعياذ بالله. او قال ان الصلاة غير واجبة. او صوم رمضان غير واجب او الزكاة المالية غير واجبة او الحج غير واجب مع الاستطاعة فركاته عند جميع فهما كفر اكبر ردة عن الاسلام نعوذ بالله من

فالحاصل ان - [00:03:00](#)

اخذ بجانب وترك جانب الدين فيه التفصيل. سيكون كافرا وصلاة يكون عاصيا ضعيف الايمان. نسأل الله السلامة - [00:03:20](#)